FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1, Nomer 1, Tahun 2021
e ISSN : -
http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoh

دور التربية الإسلامية في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية

Nur Hasan
Universitas Islam Malang
Email: nur.hasan@unisma.ac.id

Diterima: 20 Februari I Direvisi: 17 Juli I Disetujui: 31 Juli © 2021
Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Agama Islam Universitas Islam Malang

ABSTRACT

The study aims to identify the role of Islamic education in developing moral values among students of the Department of Arabic Language Education at the Indonesian Islamic University of Malang. To achieve this study, the researcher designed a tool to measure the role of Islamic education in promoting moral values for university students who must have the qualities of honesty, constancy, self-confidence, and honesty. and mastering their religious knowledge to enhance their moral values. The reality of Islamic education at the Indonesian Islamic University of Malang may significantly affect the formation of moral behavior among students, especially in the Arabic language teaching department, and in terms of objectives, it has certain characteristics, which is to train students to understand Islamic religious sciences on the approach of the Sunnis and the renaissance group, and to train them with characteristics Tolerance, balance, justice, and these qualities are a mission of the Nahdlatul Ulama Society, which is the largest Islamic society in Indonesia. The study recommended the development of a strategic plan that enables the Ministry, educational institutions and designated associations to develop the Islamic education curriculum in such a way that it adopts their Islamic religious knowledge and avoids students from the characteristics of religious extremism, inculcates moral values and strengthens them using organized religious educational methods and educates them in good behavior during their studies at the university. And addressing wrong behaviors according to their importance.

Key words: *The role of Islamic education, development of moral values, Students of the Department of Arabic Language Teaching.*

مقدمة

تعد مرحلة جامعية هي المرحلة التي تتبع الشباب، وتصل بها القوة، والنشاط، والحيوية إلى ذروتها، وتُعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتطور من كافة النواحي، فيكتسب المهارات، والمعارف وغيرها من الأمور، وعُرفت هذه المرحلة باسم مرحلة التطلع إلى المستقبل، لأنها النواة الحقيقية لتكوين شخصية تكويناً سليماً وفق المنهج التربوي الإسلامي في كافة الجوانب النفسية والخلقية والاجتماعية ونحوها. كما قال عز وجل : وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتُكُمْ لاَتَعلَمُونَ شَيئاً وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأبْصَارَ وَالأفئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشكُرُونَ. (النحل : ٧٨).

أن مرحلة الجامعية هي مرحلة عمرية حاسمة في حياة الفرد، فمن خلالها ترسي دعائم بناء الشخصية، وتأثر في المحيط الذي يعيش فيه، مما يساعد على تنمية ونضج النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي في المراحل التالية لها ليتلائم مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الشباب، وليصبح قادراً ومؤهلا للعيش كمواطن صالح، ومتوازن ومتوافق ومتفاعل مع مجتمعه، يسهم في رقيه وتنميته.

فالشباب في هذه المرحلة مهيأ لكسب كافة الصفات والقيم النبيلة إذا تهيئ له البيئة الأسرية والتربية الإسلامية المناسبة، بحيث يتسم أفرادها وخاصة الوالدين والمدارس والجامعات بالمسؤلية كبيرة والادراك الحقيقي لدورهم التربوي في كافة المجالات بما فيها غرس القيم الخلقية الحسنة، إذ إن البيئة التعليمية هي المؤثرة الفاعلة في هذه المرحلة. لذا فإن على المعلمين لهم مسؤلية كبرى في تنمية وتعزيز الجوانب الفطرية لدى الشباب وفق المنهج التربوي الإسلامي بحيث تسعى إلى فهم مفهوم القيم التي ينبغي غرسه في شخصية الطلبة الجامعية، كيف العمل على تعزيزها باستثمار كافة الأساليب التربوية الإسلامية كدراسة القرآن والحديث والأخلاق. كما يتم في مرحلة جامعية رسم الملامح شخصية الشباب مستقبلا، وفيها يكتسب القيم والاتجاهات، وتكوين العادات وتنمو لديه الميول والاستعدادات .

فالجامعات الإندونيسية خاصة في جامعة مالانج الإسلامية التي يدرس فيها الطلبة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد في فهم الإسلام وهو ما يؤثر على طبيعتهم الشخصية خلال دراستهم في الجامعة. وجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية من إحدى الجامعة التابعة لمنظمة " جمعية نهضة العلماء " وهي أكبر الجمعية الإسلامية الموجودة في إندونيسيا الذي لها الفكرة التسامح، والتوازن، والعدالة في فهم الإسلام. والتربية الإسلامية هي الأساس والقواعد التي يتم بناء الشخصية السليمة عليها. وعندما يدخل الطلبة في الجامعة، فإن ذلك يمهد للانتقال من جو المنزل إلى جو الجامعة حيث تتوسع العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة لتشمل معلمة الصف ورفاق الصف، وفي هذه الفترة قوانين العلاقات الاجتماعية المبسطة بل ويبداء في ممارسة بعض هذه الاستراتيجيات. ومن هنا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة، لأن التربية الإسلامية تتميز عن غيرها من المواد الدراسية العامة.

أن القيم الخلقية ضرورة اجتماعية لدى المجتمع الإندونيسي، لأنها سبب في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموها، وهي مصدر للسعادة والنجاح وتزيد أهمتها في المجتمع المسلم الذي تقوم فيه الأخلاق على القرآن الكريم ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ " (سورة القلم :٤)

ولذلك فإن تعزيز القيم الخلقية لدى شباب الجامعة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية أمر مهم للغاية. وتعتبر من أحد أهم الركائز الأساسية في تربية الشباب وتوجيه سلوكهم الشخصية، مما يسهم بصورة فاعلة في غرس القيم الخلقية النفسية.

أما المواد الدراسية لمادة التربية الإسلامية الموجودة حاليا في جامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية لم تكن كافيا لإنجاز هذه الدور الكبرى، وتحتاج إلى زيادة الساعات التدريسية والمواد الدينية الإسلامية بشكل الدقيق، بينما كثير من الأبناء الإندونيسيون حاليا لايتمسكون بالأخلاق الكريمة، وهذه المشكلة تحتاج إلى الحلول المناسبة لترقية مفهوم الطلبة عن الدين الإسلامي والقيم الخلقية لديهم. إذاً ما دورالتربية الإسلامية في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية ؟

٢. ما مفهوم القيم الخلقية ودورها لترقية السلوك الحسن لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية ؟

٣. ما المواد الأساسية في التربية الإسلامية فى تنمية القيم الخلقية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية ؟

٤. مفهوم التربية لغة:

يتضمن مصطلح التربية في اللغة دلالات عدة ويشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من ممارسات، وما يجب أن تستهدفه من غايات، فجاءت بمعنى الإصلاح؛ إذ ربّى الشيء أي : أصلحه. وقد تعني في اللغة النماء والزيادة، فالقول رَبَا يَربو بمعنى زاد ونمى، ومن هذا قوله تعالى : {وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَة فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ}. . وقوله تعالى : {يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ}.

وقد تعني الحكمة والعلم والتعليم لقوله تعالى : {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ} وتُعَلِّمون هنا معنى تفهمون .

١. تعريف التربية الإسلامية

يتداول المشتغلون بالتربية الإسلامية من المتخصصين وغيرهم بعض المصطلحات التي تختلف عن مفهوم التربية الإسلامية، بعض الاختلاف؛ فتسمع عن : التربية الدينية، وتربية المسلمين، والتربية عند المسلمين؛ وكل هذه مصطلحات يقصد بها غير ما يقصد بالتربية الإسلامية عند المتخصصين.

أعني مفهوم التربية الدينية في مؤسسة تعليمية بإندونيسيا وهي المواد الدينية الموجودة فيها كمواد دينية بشكل كامل مثل العلوم الشريعة كالتفسير والحديث والفقه والتوحيد، وغيرها من العلوم الشرعية التي يدرسها الطلاب في كافة المراحل التعليمية الإندونيسية. أما تربية المسلمين، والتربية عند المسلمين؛ فإنها تشمل بعض علوم الشريعة، وبعض الفكر التربوي الإسلامي؛ فضلا عن فكر أجنبي تربوي تسرب إلى المسلمين سواء كانوا طلابا، أم باحثين. وهي بذلك علمٌ تربويٌّ قائمٌ على الأسس الشرعية، وفقه الواقع الإسلامي، ولا بد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية، فلا يُكتفى التخصص في علم واحد منها. إن التربية الإسلامية كعلمٍ تربويّ قائم على الأصول الإسلامية، تفرض الالتزام بأصول الشريعة، وبالمنهج التربوي، وبالمعالجة الإسلامية لقضايا التربية عن طريق العقل الملتزم الناقد، والتحليل العلمي بعيدا عن الألفاظ والعبارات الرنانة التي تناسب العامة لا طلاب العلم. وواضحٌ أن التربية الإسلامية بالمفهوم السابق تبدأ من الأصول الإسلامية، وترتبط بالهدف الكلي للتربية الإسلامية : {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} .

٢. أهداف التربية الإسلامية

إن التربية عملية فردية اجتماعية تتعامل مع فرد في مجتمع تنقل إليه معارف ومهارات ومعتقدات ولغة الجماعة من جيل إلي جيل والإنسان هو موضوع التربية تعني بسلوكه وتطويره ولكن ليس بمعزل عن الجماعة لأن الذات الإنسانية لا تتكون إلا في مجتمع إنساني وبقدر ما يتوافر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والأسس التي تستند إليها تكون قوتها وفعلها في حياة الأمم والشعوب وفي اتجاهات الأفراد وفي العلاقات المختلفة وفي مجالات العمل المتعددة ونظرا لهذه الأهمية للتربية باعتبارها

مسألة حيوية لازمة وضرورة اجتماعية فلقد زاد اهتمام الناس بها واشتدت الحاجة إلي دراستها والتعرف علي أبعادها ومن ثم كان ضروريا بالنسبة لدارس التربية وممارسها في المستقبل أن يتعرف علي طبيعة هذه العملية ماهيتها وجوانبها المختلفة وضرورتها.

يمكن القول أن هدف التربية الأساسي هو " أنسنة الإنسان أي جعله مخلوقا إنسانيا يعيش في مجتمع ضمن إطار اجتماعي يحتوي علي تقاليد ونظم وقيم ومعايير وأفكار خاصة به .والعملية التربوية تكسب الفرد حضارة الماضي وتمكنه من المشاركة في ممارسة حضارة الحاضر وتهيئة للتطوير وإضافة واختراع وتقدم حضارة المستقبل. فالتربية وسيلة وهدف طريقة وغاية تبدأ مع بدأ الحياة ولا تنتهي رغم نهاية حياة الأفراد لأنها اجتماعية تخص المجتمع كما تخص كل فرد فيه هي راية تسلمها الجيل الحاضر من الجيل الماضي وسيسلمها الجيل الحالي إلي الأجيال القادمة هي عملية اجتماعية رغم كونها من العلوم التطبيقية فهي جهد اجتماعي يمارس في المجتمع ويطبق علي مر الأجيال . والتربية هي مؤسسة الثقافة التي عن طريقها يمكن تغيير عقول الأفراد وتجديدها.

وأما دور التربيّة الإسلاميّة لدى طلبة جامعة مالانج الإسلامية:

١. غرس معاني الإيمان بالله وبرُسله الكرام عليهم الصلاة والسلام، ومحبّة الناس وكراهية الشرّ وأهله ومحبّة الخير وأهله،

٢. تقوية العلاقات الاجتماعيّة وزيادة المحبّة والودّ بين زملاءهم والآخر من خلال النشأة الإسلاميّة لدى أفراد المُجتمع الإسلاميّ الذي تربّى على معاني احترام الآخرين والإحسان للغير وصلة ذوي القُربى والأرحام .

٣. إنشاء جيل مُسلم ذو فِكر معتدل وبعيد كُلّ البُعد عن معاني التطرّف والإرهاب لأنّ تعلّم الإسلام والتربية عليه.

٤. غرس فهم الإسلام بأنه دين رحمة للعالمين، الإسلام ليس دين متشدد، وغرس صفة التسامح، والتوازن، والاعتدال على نهج أهل السنة والجماعة النهضية .

٥. تحقيق الأمن والسلم المُجتمعي من خلال الأجيال التي عرفت الحلال من الحرام فابتعدت عن السرقة والزنا والخيانة، لأنّها تؤمن أنّ الله يعلم ما يسرّ المرء وما يُخفي .

٣. مفهوم القيم الخلقية وأهميتها لترقية السلوك الحسن لدى الطلبة الجامعية

أ. تعريف القيم لغة .

القيم جمع قيمة، وهي ثمن الشيء، سمي بذلك لأنه يقوم مقامه، وقومت السلعة أي ثمنتها، والقيمة هنا تشير إلى الثبات في الثمن، لذا يقال : ما له قيمه إذا لم يدم على شيء أو لم يثبت على ثمن وهذا من باب المجاز ، وتقييم الشيء : إعطاؤه قيمة بهدف ترتيب الأشياء حسب الأفضلية، أما التقويم فهو التصحيح ليصبح الشيء مستقيماً بعد اعوجاج، والاستقامة الاعتدال .هذه أبرز معاني القيمة لغوياً، و أمكن تلخيص مدلولاتها في أربع معاني وهي : الثبات والدوام والاستقامة ، والقدر .

ب. تعريف القيمة اصطلاحاً .

يعتبر مصطلح القيمة من المصطلحات الغربية الوافدة، وقد تباينت الاصطلاحات الدالة عليه بحسب تباين المفكرين واتجاهاتهم، أو بحسب المجال الذي تناول تعريفها، فهناك تعريفات لعلماء النفس، وهذه التعريفات واقتصر على تعريف القيمة وفق المفهوم الإسلامي حيث عرفت بأنها : « مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة. أو هي : « معيار وغاية نابعة من الشرع، ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية، يقصدها المسلم عند قيامه بالأعمال، وتقف في أعلاها غاية الغايات وهي مرضاة الله .فالقيمة وفق المفهوم الإسلامي هي محددات سلوكية وخلقية ومعايير وضوابط اجتماعية مستمدة من الشريعة الإسلامية يستطيع الفرد من خلالها التفاعل مع نفسه والآخرين أو مع الإنسان والكون والحياة في كل زمان ومكان، وهذه المحددات تؤهله لاختيار كل أهدافه وتوجهاته وسلوكياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .أما القيم الخلقية في الإسلام تعريفه بأنه : تلك المبادئ والمحددات السلوكية والمعايير والقواعد المتعلقة بالسجايا والطباع والمنظمة للسلوك الإنساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان تنظيماً خيراً على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه .

ووفق هذا المفهوم أمكن تصور ثلاثة عناصر للقيم الخلقية في الإسلام وهي :

١. الجانب المعرفي : وذلك من خلال التعرف على تلك المبادئ والمعايير وإدراك معناها وأبعادها .

٢. الجانب الانفعالي : الذي يقتضي اختيار تلك القيم وتقديرها والتحمس لها والاعتزاز بها والسعادة لاختيارها وتبنيها في الحياة بحيث توجه صاحبها الوجهة التي تتسق مع ما تبنى .

٣. الجانب العقدي : فالقيم في الإسلام ليست مرهونة بأذواق الناس وعاداتهم، ولا يحددها النمط الثقافي والحضاري السائد في المجتمع، ولكن يحددها الشرع، فهي جميعها شرعية، وليست مقسمة إلى قيم اجتماعية أو قيم ثقافية كما يحلو للبعض تسميتها، فالحسن هو ما حسنه الشرع، وإن خفي حسنه على الناس، والقبيح هوما قبحه الشرع، وإن خفي قبحه على الناس .

ج أهمية القيم الخلقية

مفهوم الأخلاق الأخلاق هي المبادئُ والقواعدُ المُنظِّمةُ للسُّلوكِ الإنسانيّ، وقد دعا الإسلام إلى الالتزام بالأخلاق الحميدة والتَمثُّل بها، وحثّ على حفظها وصيانتها، وقد نفت الشريعة الإسلامية صفة الكمال العقائديّ والدينيّ عمّن يُخالف تلك الأخلاق ويُناقضها ولا يلتزم بها .أما الأخلاق في اللغة الأخلاقُ جَمع خُلُق، وهو الطبع والسَّجية والدِّين، وتعني الأخلاق أيضاً حالٌ للنَّفْس رَاسِخَةٌ تَصدُرُ عنها أفْعالُ الخَير أو الشرِّ مِن غير حاجةٍ إلى تُفكّر أو تمهّل، بل تصدر بناءً على ما يتلازم مع الطبع والعادة، وهي مجموعةُ من الصِّفاتِ البشريَّةِ والسُّلوكياتِ التي يمكن وصفها بالحُسنِ أو القُبْح. الأخلاقُ اصطلاحاً يمكن تعريف الأخلاق بجملةٍ من التعريفات الاصطلاحيّة، وذلك بناءً على نظرة العلم الخاص بذلك التعريف للأخلاق، ومن تعريفاتها في اصطلاحات العلماء ما يأتي : الأخلاق في الاصطلاح الفلسفيّ: عرَّف بعض علماء الفلسفة كأَرسطو وأفلاطون وغيرهم أنّ الأخلاقَ هي: (القدرة على التّمييز بينَ الخيرِ والشَّر عند الأفراد)، ويمكن تعريفها أيضاً من المنظور الفلسفي بأنّها: (الفضيلة التي يَتغلَّبُ فيها الجانِبُ الإلهيُّ على جانِبِ الشهوات وتفضيل المحبوبات والمرغوبات .

ويَرى بعض الفلاسفة أنَّه يمكن تعريف الأخلاق بأنّها: (القدرة على ضبط الشَّهَواتِ بالعَقلِ ومُمارسَة الفَضائِل والمكارم من الصفات وتمييز الحسن منها من القبيح). أما تعريف الأخلاق في الاصطلاح الإسلاميّ أَنَّها: مَجموعَة من المبادئ والقَواعد التي يُحدِّدُها الوحيُ الذي يكون مصدره الله -سبحانه وتعالى- أو الرسول -عليه الصّلاة والسّلام-، وتقوم تلك القواعد بتنظيمِ حياةِ النّاسِ جميعاً، وتوجيه سلوكياتهم على نحوٍ يُحقِّقُ الغايَةَ من وُجودِهم، ويمكن بها تمييزهم عن باقي البشر، ممّا يجعل حياتهم تسير وفق قواعد وأحكام الدين وضوابطه . أهمّ ما يُميّز تلك الأخلاق ما يأتي:

١. الخلود والاستمراريّة : فإن جميع الأخلاق الواردة في السُنّة والقرآن هي صفات خالدة باقية ما بقيت تلك النصوص، وحيث إنّ الله قد حفظ كتابه من التحريف والتّزييف، وحفظ سُنّة نبيه بحفظه،

حيث هيّأ لها رجالاً نقّحوها ونقُّوها ممّا دخل فيها عبر السنين من الشّوائب، فإن تلك الأخلاق المُستمَدّة منها ستبقى خالدةً راسخةً .

٢. الصِّدقِ والدقّة : فإن منظومة الأخلاق الإسلاميّة، كما سبق الإشارة إليه، ربانيّة المصدر، وهي بذلك تتّصف بالصّدق والدقّة، حيث إنّ جميع ما جاء به ينطبق عليه هاتين الصفتين، وبما أنّ الأخلاق جزءٌ ممّا جاء به الوحي، فهما يتميّزان ويتّصفان بهاتين الصفتين اللّتين لا تنفكّان عنهما مُطلقاً، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) .

٣. الشُّمولِ والتَّكامُلِ : فإنّ الشريعة الإسلاميّة إنّما جاءت لتُصحِّح الأخلاق التي كانت سائدةً في المُجتمع الجاهليّ وتضبطها بضابط التديُّن، وتدعو وتجمع ما لم يكن موجوداً في تلك المرحلة، فكانت الأخلاق الإسلاميّة شاملةً مُتكاملةً، قال المصطفى -عليه الصّلاة والسّلام- في ذلك: (إنَّما بُعثتُ لأتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ).

٤. التَّوافُقِ العَقليّ والفِطْريّ: فإنّ جميع ما جاء في الشريعة من الأخلاق والفضائل إنّما جاء بحسب ما يُوافق العقل البشريّ والفطرة السّليمة، وهي تتناسب مع جميع الأمكنة والأزمنة، ولا تناقض العقل والمنطق والأعراف والعادات مُطلقاً. الأخلاق الإسلامية مرتبطة بالجانب العملي: فإن المنظومة الأخلاقِيّة في الإسلامِ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب العمليّ في حياة المُسلم، حيث إن جميع التكاليف قد دعت بمُفردها ومُجملها إلى مجموعة من القيم والأخلاق والآداب، فلا يكون تطبيق العبادة كاملاً ما لم يجرِ تطبيق ما دعت إليه من فضائل وأخلاق، يقول المصطفى -عليه الصّلاة والسّلام- في الصحيح: (أَكمَلُ المؤمنينَ إيماناً أَحسَنُهم أَخلاقاً).

منهج البحث

استخدم هذا البحث على منهج الوصفي وفقًا لبوغدان وتايلور، فإن الطريقة الوصفي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته. وبالتالي فإن هذا النهج موجه إلى هذه الأماكن والأفراد بشكل كلي ، يسمى هذا البحث النوعي لأن الباحث يعتزم وصف

دورالتربية الإسلامية في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية والكشف عن أدوار التربية الإسلامية للطلبة في هذه الجامعة. والبيانات التي يحتاجها الباحث

بشكل شرح الكلمات المحصولة من الملاحظات والمقابلة الشخصية مع الطلبة وبعض المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية وليس البيانات المحصولة بشكل الأرقام.

عرض البيانات ومناقشتها

مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها وأهميتها لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية ودور التربية الإسلامية فى تنمية القيم الخلقية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية

اولاً: نبذة عن جامعة مالانج الإسلامية

أن جامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية وقعت في شارع م.ت. هريونو دينويو مالانج ، وهي أكبر جامعة التابعة لمنظمة جمعية نهضة العلماء، تفرعت الجامعة من عدت الكليات في مرحلة البكالوريوس منها كلية الدراسات الإسلامية، والطب، والقانون، والزراعة، والإدارية، والإقتصاد، والصيدلية، وإنتاج الحيواني، وهذه الكليات تتفرع من عدة الأقسام ، بينما فيها مرحلة الماجستير والدكتوراة.أما عدد الطلبة في السنة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٠ حوالي ١٤,٥٠٠ ألف الطلبة. وهذه الجامعة قد تم اجراء اتفاقيات التفاهم مع بعض الجامعات الداخلية والخارجية، أما عدد الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية ٥٤ طلبة، وهذا القسم تعتبر قسم جديد الذي تم افتتاحه في السنة ٢٠١٩ .

ثانيا: إنشاء القيم الخلقية من خلال التعليم الديني الإسلامي مالانج الإسلامية

إن دور المؤسسة التعليمية لها أثر إجابي في تنشئ القيم الخلقية لدى الطلبة الجامعية من خلال اعطاء المواد الدراسية الدينية في جميع مراحلها، وهي بدءات من مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية. أما إنشاء القيم الخلقية في هذه الجامعة هي بناء الطلبة بالعادات الحسنة اثناء التعليم داخل الفصل أم خارجه، كقراءة الدعاء قبل التعليم ونهايته، وختم القرآن الكريم جماعة، وقراءة الصلوات نور الأنوار، وتلبيس الثوب الحسن، وتحية السلام عند لقاء المدرسين وصفهم. هذه العادات تنظم بشكل المنظم من الإدارة الرئيسية .

ثالثا : التربية الإسلامية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الإسلامية

إن مادة التربية الإسلامية في كل الجامعات بإندونيسيا من احدى المادة من المواد اللازمة التي لابد أن يعلمها الطلاب الإندونيسيين. وجامعة مالانج الإسلامية هي الجامعة التابعة لجمعية نهضة العلماء، حيث كانت المواد والعملية التعليمية فيها مرتبطة بالأساليب والطريقة المتطبقة بالمؤسسات الموجودة بهذه المنظمة. وطريقة وأساليب التعليم الديني تقسم بالطريقتين. الطريقة الأولى هي تعليم المواد الدينية ما

يسمي برنامج "مستر مابا " ويعتبر هذا التعليم الواجب على كل طلبة الجامعة أن تتبع هذا البرنامج الجامعي ومنها تتكون من البرامج المعرفية العامة والمعرفية الدينية إضافة إلى التعليم الديني المعهدي داخل الجامعة.والطريقة الثانية وهي التعليم بالمواد الدينية الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية، كدراسة القرآن الكريم والآحايث النبوية، والفقه، والأخلاق، ودراسة أهل السنة والجامعة، ودراسة دينية أخرى إضافة إلى تعليم العادات الإسلامية أثناء التعليم، وبداءت الدراسة الدينية في هذه الجامعة من بداية السمستر حتى نهايته.

رابعا : أهدف التربية الإسلامية في جامعة مالانج الإسلامية

١. قادر على فهم آيات القرآن الكريم والحديث النبوي بشكل صحيح
٢. قادر على فهم الدين الإسلامي لتحقيق السعادة في حياة الدنيا والآخرة
٣. تقوية العقيدة الإسلامية وقادرة على تنفيذها في الحياة اليومية
٤. قادرة على فهم وممارسة مبادئ الشريعة الإسلامية وقادرة على التعبدية المفروضة بشكل صحيح.
٥. قادرة على فهم وممارسة قيم الحياة التي تتوافق مع الأخلاق الكريمة في التعايش مع المجتمع الإندونيسي .
٦. القدرة على فهم الخلفية والفلسفة والمبادئ لتعاليم أهل السنة والجماعة النهضية وتحقيقها في الحياة اليومية.
٧. القدرة على فهم قيم التعاليم الإسلامية في مجالات الخبرة والتخصصات في الحياة اليومية .

ملخص

١. إنّ التربية الإسلامية تهتم بتنمية الجوانب المختلفة للمسلم، كالجوانب الفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم سلوكه بناءاً على المبادئ والتعاليم الإسلامية البحتة، من أجل تحقيق الأهداف التي وضعها الإسلام في كافة جوانب حياة المسلم. وأن الأهداف من هذه التربية الإسلامية هي يتمنى الطالب قادر على فهم معنى الآيات القرآنية والأحادث النبوية بشكل صحيح وفهم الدين الإسلامي لتحقيق السعادة في حياة الدنيا والآخرة، وتقوية العقيدة الإسلامية وتنفيذها في الحياة اليومية وممارسة مبادئ الشريعة الإسلامية و التعبدية الواجبة

وممارسة قيم الحياة التي تتوافق مع الأخلاق الكريمة في التعايش مع المجتمع الإندونيسي. وفهم الخلفية والفلسفة. والمبادئ لتعاليم أهل السنة والجماعة النهضية وتحقيقها في الحياة اليومية، وفهم قيم التعاليم الإسلامية في مجالات الخبرة والتخصصات في الحياة اليومية .

٢. إن دور التربية الإسلامية لها أثر إجابي في تنشئ القيم الخلقية لدى الطلبة الجامعية من خلال اعطاء المواد الدراسية الدينية في جميع مراحلها، وإنشاء القيم الخلقية في هذه الجامعة هي بناء الطلبة بالعادات الحسنة اثناء التعليم داخل الفصل أم خارجه، كقراءة الدعاء قبل التعليم ونهايته، وختم القرآن الكريم جماعة، وقراءة الصلوات نور الأنوار، وتلبيس الثوب الحسن، وتحية السلام عند لقاء المدرسين وصفهم. هذه العادات تنظم بشكل المنظم من الإدارة الرئيسية.

٣. أن المواد الأساسية في التربية الإسلامية فى تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة بجامعة مالانج الإسلامية الإندونيسية تتكون ستة موضوعات في كل سمستر وهي موضوع مبادئ الإسلام أي تعريف دين الإسلام والعقيدة الإسلامية والفقه والأخلاق ومفهوم أهل السنة والجماعة النهضية والمادة الدينية حسب تخصصات الطلبة.

مراجع

القرآن الكريم

المعجم الوسيط

Taylor, Steven J., Robert Bogdan, dan Marjorie L. DeVault. (2015). *Introduction to Qualitative Research Methods : A Guidebook and Resorce.* New Jersey: Wiley.

LPITIK Unisma *Kurikulum Pendidikan Agama Islam Universitas Islam* Malang, 2010.

Abuddin Nata, *Metodologi studi islam*, devisi buku perguruan tinggi PT.Raja Grafindo Persada Jakarta, 1998.

Jonathan Sarwono , *Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif* , graha ilmu yogyakara , 2006.

Abdul wahid dan Noor shadiq, *Pendidikan budaya dan peradaban, gerakan kebangkitan unisma malang melalui aksi dan tradisi yang berdaya saing*, intekigensia media malang,2018.

Maskuri bakri dkk, *Pendidikan Islam dan tantangan globalisasi*, Nirmana Media, 2017.